# سر نجاح تدريس اللغة العربية فى العصر الحاضر

أزهر أرشد

## ملخص البحث

يتمثل سر نجاح تدريس اللغة العربية بالنسبة للمدرسين في نقطتين ؛ الأولى المهارة ونعني بالمهارة القدرة التامة على الاستيعاب الكامل بالمادة . والثانية الطريقة، وهي ملكة التدريس أوالمنهج الذي يتبعه المدرس في التدريس . والواقع لا توجد طريقة بعينها يجب اتباعها في تدريس اللغة الأجنبية وإنما العبرة هي إيجاد الجو المناسب فى تدريس اللغة العربية ولا بد أن يرمي الدارسون كل البعد الوهم بأن دراسة اللغة العربية صعبة للغاية. ووجود الرغبة الشديدة والحب الذاتي في دراسة اللغة العربية من جهة الدارسين في الحقيقة إعفاء المدرسين من نصف مهمتهم .

ولتسهيل تدريس اللغة العربية ودراستها اللأجانب، نحتاج إلى تغيير طرق التدريس من الطريقة القديمة إلى طرق جديدة تتناسب وعصرنا الراهن. على سبيل المثال يكون من الأفضل تقديم المفردات الشائعة والمتداولة في حياتهم اليومية للمدرسين بدلا من تدريس قواعد اللغة العربية بجميع صعوباتها كتدريس ألفية ابن مالك بأندونيسيا على سبيل المثال لا الحصر . وانطلاقا من الاحساس بخطورة الأمر بادرتُ بتأليف كتابين يضمان في مكنونهما المفردات الشائعة بطريقة موضوعية و بطريقة هجائية، والهدف من ذلك أن يتمكن الدارسون من استعمالها بطريقة سهلة ،ميسرة ويسيرة. ¤¤¤

قال أ. د. رشيدي : اللغة العربية كمفتاح العلوم الدينية لا تحتاج إلى كثرة الموضوع، وإنما تحتاج إلى المفردات القوية لأن استيعاب اللغة العربية كما عرفنا ليس بيسير.

(الأستاذ الدكتور محمد رشيدي، مجلة بانتج ماشراكات عدد ٣٧٦و ٨٢).

### ١. مقدمة

فعلى هامش خواطر فكرية للباحث عن طرق تدريس اللغة العربية : بعض الخواطر الفكرية الصادرة في أواخر التسعينات ، أن بعض الطرق المتداولة التي تبناها مؤخرا المفكرون والمدرسون فى تدريس اللغة الأجنبية فى الغرب من الأهمية بمكان عرضها. والهدف الأساسي منه حصول المحللين والمدرسين على علم جديد وآفاق جديدة لعلهم يستفيدون من كل الطرق والمناهج المعروضة .

ومن هنا أشير إلى أهمية المقولة التي تقول: إن نجاح تدريس اللغة الأجنبية بالنسبة للمدرسين الذين يقومون في الفصل متعلق بالمهارة والطريقة . والمهارة أو الكفاءة تنقسم إلى قسمين المهارة اللغوية والمهارة الاتصالية٢. ونعني بالمهارة ، هي القدرة التامة على الإستيعاب التام بالمادة .٣ ونعني بالطريقة ، هي ملكة التدريس أوالمنهج الذي يتبعه المدرس في التدريس يستطيع تطبيقها بصفة دائمة وليس مجرد منهج نظري.

وقبل أن أعرض الموضوع بشكل تفصيلي ، من المستحسن أن أقدم الملاحظات والطرق العامة المناسبة للموضوع كالآتي :

### ٢. الملاحظات والطرق العامة المناسبة

الملحوظات والطرق المعروضة هنا نتيجة لتجربة طويلة يمكن استعمالها في تسهيل تدريس اللغة الأجنبية.

#### أ. الاستعداد

المدرس الجيد هو المدرس الذي له استعداد تام للتدريس في جميع موضوعات المادة وهي: المقدمة والتقديم والتحضير والمراجعة . ولابد

أن تكون أهداف التدريس واضحة. وبعد انتهاء المحاضرة اسأل نفسك هل وصلت إلى الأهداف المنشودة أو المرجوة أم لا. ولا بد أن تفكر دائما في الوسائل والطرق التي تستخدمها .

**ب. المحاولة على التمرس بلغة مناسبة للموضوع في القاعة الدراسية**

يحتاج الدارسون فى أسرع وقت ممكن التعود بأصوات غريبة بالنسبة لهم. واللغة الجديدة التي تعلمها الدارسون ليست هي الغاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لابد من استعمالها في القاعة الدراسية ، وفي مستوى المبتدئين يمكن استعمالها في التحدث معهم باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية، وعلى سبيل المثال في الجو الحار أو البارد ، أطلب فتح النافذة أو إقفالها من الدارسين بالعربية.

**د. عدم الانتقال إلى موضوع جديد قبل إجادة الموضوع القديم وعدم الاعتماد على الجواب الجماعي.**

وجدير بالملاحظة هنا أن التعمق في أي لغة مثل بناء بيت من اللبن. البناء يبدأ من أساسه ثم ترتيب اللبن وتغليفه بأسمنت حتى لا يتحرك. إذا كان هناك أي لبنة لا توضع في مكانها المناسب فإن البناء يتعرض للهدم .

عرّف الدارسين قاعدة جديدة نطقا باستعمال الوسائل الفعالة . وفّر فرصة أكثر للدارسين لسماع القاعدة الجديدة بشكل متكرر واطلب منهم تكرارها، ثم اكتبها على السبورة واطلب منهم كتابتها وهكذا دواليك .

ولا بد أن نراعي أنهم يفهمون الموضوع ويستطيعون استعمالها قبل الانتقال إلى موضوع آخر ، وينبغي أن لا نعتمد على الإجابة الجماعية.

**هـ. الكتاب ( المقرر ) ليس مدرسا في حد ذاته وإنما هو مجرد وسيلة**

المقرر هو مجرد وسيلة لتسهيل مهمة المدرس وليس هو مدرسا في حد ذاته لأنه لا يتكلم ولا يسمع ولا يصحح ولا يراجع ولا يشجع ، وكل المعلومات لابد أن تصدر من جهة المدرس فحسب وليس من المقرر مهما كانت جودته.

قد يقع المدرسون الجدد ولاسيما الذين لهم ارتبطات خارجية كثيرة في التدريس فيما يسمى "بفخ تطبيق نص الكتاب" وقد يحدث كثيرا أن يقول المدرس على سبيل المثال "إفتح صفحة ٨٠" وباقي الأوقات تدور حول القراءة والتمرينات المكتوبة في الكتاب بدون أي محاولة تجديدية. المدرسون والدارسون كلهم يتعلقون بالكتاب حتى كأن المدرس لا يدرس شيئا جديدا لاعتماده على المقرر اعتمادا كليا.

لذا، فإن دور الكتاب المقرر هو دور تكملة ويأخذ دورا ثنائيا أما التعريف بالموضوع وتمرين الدارسين عليه فهو مهمة المدرس.

**و. تقديم التمرينات**

والأهم أثناء تقديم التمرينات هو التعريف على تركيب الكلمات في اللغة العربية، وأضرب على ذلك أمثلة للمبتدئين كالآتي :

شرب محمدٌ اللبنَ – شُربَ اللبنُ.

ذَبَحَ عليٌّ الغنمَ – ذُبِحَ الغنمُ.

ولا بد من إكثار التمرينات على تركيب الكلمات و المفردات المماثلة في وزنها .

ومن الجدير بالذكر أن تقديم التمرينات الصعبة لا يكون إلا إذا كان الدارسون على استعداد تام . ولا يمكن أن يتمرن الدارسون من تلقاء نفسهم إلا إذا كانوا يمتلكون المفردات.

**ز. تمرين الدارسين على أن يقدموا الأسئلة بلغة أجنبية**

ولا بد من أن نراعي في هذه النقطة الكفائة على استعمال أدوات الاستفهام ، على سبيل المثال: هل.....، أين .....، كيف .....، ما معنى .....، ما الفرق بين...وبين.. و إلى غير ذلك من أداوت الاستفهام. وراجع كتاب الأحرف و الظروف وأدوات الاستفهام.

**ح. التشجيع والحث**

لا بد أن يمتلك الدارسون الحماسة العالية في التعلم والتلقي حتى تتكون لديهم الإرادة ، والرغبة ، والمحاولة الجادة ، والاهتمام البالغ . ويكون لديهم الشجاعة على التمرس في التحدث بدون خجل وخوف من الوقوع في الخطأ والغلط ، والمدرس له دور فعال في فتح آفاق عقولهم حيث يعرفهم بالميزات والثقل العلمي التى سينالها لمن له قدرة لغوية ، وعلى المدرس أن يشوق الدارسين ويشجعهم على الدارسين ليتقدموا أكثر ما يمكن في سبيل تعلم اللغة .

وإذا تكونت الرغبة في أعماق أنفسهم ووصلوا إلى الغاية الأساسية فإن نصف مهمة المدرس قد انتهى .

**ط. إيجاد جو مناسب للتدريس**

والغرض من إيجاد الجو المناسب للتدريس هو إبعاد الشعور بالضيق لدى الدارسين ، فتبسم المدرس بإمكانه إثارة الرغبة في التعلم وكذلك الفكاهية أو القصص المضحكة في اللغة الأجنبية واللعبات ، كل هذه تستطيع إزالة التوتر بين المدرس والدارسين في القاعة الدراسية .

هذه هي الخواطر الفكرية التي تفتح طريقا للدارس لممارسة اللغة من تلقاء نفسه وربما هذه الخواطر في يوم من الأيام تحولت إلى دراسة تحليلية هامة . قد يطرأ سؤال عن كل نقطة من هذه المقتطفات ، على سبيل المثال: " هل لكل فصل من الفصول الدراسية التي تطبق فيها التمرينات باللغة العربية أو الإنجليزية متساوية مع الدارسين في الفصول الدراسية التي لا تطبق فيها أي تمرين ؟ وهل الجو المناسب للتدريس مختلف عن الفصول الدراسية الأخرى في تشجيع الدارسين لتعلم اللغة الأجنبية ؟

## ٣. النظرية النفسية التحليلية وحل مشكلاتها

في اجتماع لمدرسي اللغة العربية على مستوى إندونيسيا الشرقية الذي عقد بماكسر سنة ٢٠٠٠ صرح بوجود التسرع والاستعجال من قبل مدرسي اللغة العربية إلى الوصول إلى آخر الموضوع حسب المنهج الدراسي ويؤثر ذلك على الدارسين حيث ينتقلون من موضوع إلى موضوع آخر حتى ولو كانوا لا يتعمقون في مادة الدراسة . هذه الحالة تستمر إلى نهاية العام الدراسي وكانت النتيجة-بطبيعة الحال- غير جيدة . ومن جهة أخرى أصبحت اللغة العربية كابوسا على الدارسين بكل صعوباتها ويقف الدارسون تجاهها موقفا عدائيا (defensive) ٤ وتركت الحالة في نفس الدارسين عديم الرغبة لتعلمها.

وقال هيويل كوليمان (١٩٨٢) في تعليقه عما ذكرناها سابقا عن حالة تدريس اللغة الأجنبية : لأن الوقت للتدريس ضيق فلا بد من تحديد الغاية بشكل أبسط ما يمكن وأن تكون مادة التدريس سهلة في استعمالها من قبل الدارسين بأنفسهم ومن هنا يمكن القول أن طريقة إلقاء الدرس بشكل المحاضرة غير فعالة .

قيل أول ما يجب أن يتوفر في كل من يريد دراسة اللغة الأجنبية هو الموقف الإيجابي والرغبة العالية فى دراستها . وقد أشارت الدراسات التي قام بها كل من Frenstra (١٩٦٧) Gardner (١٩٦٠) gardner و Lambert (١٩٥٩) Lambert et al (١٩٦٠) إلى وجود علاقة قوية بين موقف الدارسين والإنجازات الدراسية التي ينالونها من خلال دراستهم للغة الأجنبية.

قال RC Garner في Oller (١٩٧٣: ٢٤٤) :

"... attitudinal –mutivational characteristics of the student are important in the acquisition of a second language."

ولتعزيز ما درسوه وتلقوه خلال دراسة اللغة الأجنبية يجب عليهم تمرسها بالمحادثة والتدريس ، هذا ما أشار إليه ساندرا . ج سفيجون (١٩٨٣: ٢٧٩) بقوله :

"... The one way to really learn something is to try to teach it to others. The learner who becomes a teacher in turn becomes a better learner."

وكان المطلوب من هذا البحث العلمي اللغوي هو تنشيط وتفعيل الدارسين على اللغة الأجنبية كما أشار إليه برافيل (١٩٧٣) بقوله:

"... for at any level people learn when they teach others ... They gain an active knowledge of what they had before known only passively."

قال فولير (١٩٨٧: ٥٥) في كتابه : هناك شيئان يجب أن يعرفهما الراغبون في دراسة اللغة الأجنبية، أولهما المفردات وثانيهما طريقة تركيب تلك المفردات

" There are only two things that you really need tp learn when you study a foreign language: words and how to put them together. You just can't learn a language without learning words – lots of them."

ومن المستحسن أن نهتم بما أشار إليه فولير في الفقرة السابقة .

والطريقة المألوفة عند دراسة اللغة العربية هي تعليم القواعد النحوية و والاتيان بمثالين مثلا ثم الانتقال إلى موضوع آخر بدون التمرين والامتحان والمراجعة

وكان من الأفضل إعطاء عشرات أو مائات المفردات وطريقة تركيبها وتمرينها في البيت شفاهية وكتابة.

يقول Kuantsu (ICA كوفي ١٩٩٢):

"If you give a man a fish, he will have a single meal. If you teach him hou to fish, he will eat all his life."

خلاصة القول ، أن " التخوفات " من المعوقات والعراقيل التي قد نواجهها في العملية التعلمية لا بد أن نبعدها كل البعد عن ذهن الدارسين لكي يتكون لديهم الموقف الإيجابي والرغبة الشديدة . (المقتطفات ينظر في الرسم البياني رقم ٣ ). والرغبة لا بد أن تتجدد دائما بغرس شعور " القدرة على الإجادة " في نفس الدارسين الذين يتعلمون اللغة العربية . وهذا ما يسمي بالتنشيط والتحفيز ، وما الطريقة ؟ في مستوى المبتدئين ، ناهيك أن تعطي الدارسين التركيز البالغ فى "الأسماء والألقاب" نحو "صيغة الفعل" ، "المصدر المؤول" ، " النكرة " ، "المعرفة" ، " المبني " ، "المعرب" وما شاكل ذلك في تركيب الكلمات . وعلي العكس ، أعطهم الرموز وصيغة تركيب الكلمات مع ترادفها من اللغة الإندونيسية بإعداد المفردات الكافئة والمتداولة فى حياتهم اليومية . لأن التركيز البالغ في الأسماء والألقاب يعتبر "عائقا " في حد ذاته .

أعرب الأستاذ الدكتور أحمد شلبي عن اندهاشه حينما يرى التركيز في الأسماء والإعراب للدارسين المبتدئين . جاء ذلك فى كتابه " تعليم اللغة العربية لغير العرب " (شلبي ١٩٨٠ : أرشد : ١٩٩٩) .

وأعرب أيضا أحد المدرسين السعوديين عن اندهاشه قائلا : أن الإندونيسيين يتعلمون " ألفية ابن مالك " فى المدرسة الإبتدائية . وفى بلده ، السعوديون يتعلمون هذا الكتاب فى المرحلة الجامعية والدراسات العليا بل يتعلمون هذا فى شعبة اللغة العربية فقط . ولا ينكر على هذا الواقع الملموس لأن المجتمع فى الدول العربية نفسها لا يبلغ واحدا في المائة يعرفون القواعد وكيفية الاستفادة منها ، ولكنهم يستطيعون تعبير ما خطروا ببالهم باللغة العربية نطقا وكتابة .

وإذا وجدت الرغبة المتدفقة فإنها تدل دلالة واضحة على انتهاء نصف مهمة المدرسين . ولذلك لابد أن تكون المواد اللغوية بسيطة وسهلة ميسرة . ففي عصر العولمة والألفية الثالثة التي نحن بصددها الآن تكون اختلاطة الحابل بالنابل وغير المنتظمة خاصة المتعلقة بتعليم اللغة الأجنبية لا تسد الرغبة الشديدة فى تعلمها . وفى العصر المنصرم ، كانت الأشياء التي يختلط فيها الحابل بالنابل بأسماءها وألقابها المختلفة لها مكانة عالية للدارسين. ولكن فى عصرنا الحاضر ، إذا كنا نعلّم أولادنا بطريقة حسب ما جاءت في القرون الأولى فربما يؤدي إلى الملل والسئم خاصة إذا طبقنا هذه الطريقة على المبتدئين.

وخلاصة القول ، حينما أراد شخص ما أن يتعلم اللغة الأجنبية فعليه النظر في الرسم البياني رقم ١ . وأيضا الرسم البياني رقم ٢ لمن أراد أن يعرف ما هي المعوقات والعراقيل في تعليم اللغة العربية .

**الرسم البياني رقم ١**

**أ . لإيجاد الرغبة**

١. إبعاد التخوفات والتصورات السلبية بكون اللغة العربية صعبة للغاية .

٢. لخص ثم فصل

٣. عدم التركيز في الأسماء والألقاب إلى مستوى معين

٤. الأهداف بسيطة

٥. المواد الدراسية سهلة ميسرة

**ب. الاتصال ونقل المعلومات بالآخرين**

(من علم ما علم علمه الله العلم ما لم يعلم )

**الرسم البياني رقم ٢**

| | |
|---|---|
| **المعوقات** | **العراقيل** |
| | **رغبة** |
| | **سهلة** |
| **اكسب من تلقاء النفس** | |
| | **تعمق** |

**٤ . الطريقة للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين**

ففي دراسة اللغة العربية وتعليمها – بل لغة أجنبية ما – ليست هناك طريقة خاصة بها . وعلي الرغم من ذلك كله ، أن كل المراجع تحث على النطق المباشر –خاصة في المحاضرة الأولى للمبتدئين – علي كل كلمة أو عبارة مسموعة كانت أم مرئية . وهذه الطريقة تسمى بالطريقة " انظر و قل " .

وفقا لما قاله الأستاذ الدكتور رشيدي في مستهل هذا البحث المتواضع ، أن اللغة التي نحتاجها الآن هي اللغة القوية فقط ٥، بمعني أنها ليست إلا الكلمات أو العبارات المتداولة والمستعملة في الخطاب ، والعبارات الرسمية أو الكتابة الرسمية عالمية . وهذه كلها موجودة فيما تسمى باللغة العربية المعاصرة وبعض الكلمات أو العبارات فيما عبرها الغربيون بأنها لغة عربية أصيلة .٦

أما اللغة العربية الواردة في الأدبيات العربية في أواخر القرن الثالث الهجري أو في أوائل القرن الرابع الهجري – حينما كانت الأتراك تسيطر على الخلافة الإسلامية إلى أواخر القرن التاسع الهجري – فتحتاج إلي تأمل وإمعان في نظر وممارسة . حتي العربيون أنفسهم يبذلون كل ما في وسعهم ويشعرون بالتعب لفهمها وإفهامها . وهذه الأدبيات تسمي بـ " كتب التراث " أو "كتب صفراء ". وهذه الأدبيات أيضا لا يليق جعلها موضوع بحث للمبتدئين بل للمتوسطين والمتقدمين .

انطلاقا من هذا ، بادرت كتابة كتابين –كخطة أولية– يضمان المفردات الشائعة ، وكانت عباراتهما جديدة في اللون وقديمة في الشكل (كما عبر عنها الكاتبون الغربيون ) ، لكي يكون " رصيدا أوليا " في فهم العبارات المتداولة في الجامعات ، والمحاضرات العلمية ، والكتب الأدبية المعاصرة ولأجل فهم الأخبار والتحليل العلمي بعبارة سهلة وميسرة .

والطريقة المثلى لتطبيق هذه كلها هي الطريقة المباشرة ، وعلي الرغم من هذه ، كانت طريقة الترجمة يمكن أن تكون بديلة عنها .

ولا تنس ، أن هذه المادة يمكن أن يجعلها الدارسون مرجعا أساسيا خارج الفصل . وعلى المدرسين التوجيه والتنظيم فقط عبر هذه المادة .

إذا كانت الطريقة المباشرة بدون الترجمة إلى اللغة الأمية هي التي اختيرت، فبإمكان الدارسين الوصول إلي معرفة اللغة العربية واستعمالها في وقت غير طويل ، ولكن بشرط أن يكون الممثل أو المعلم لا يزال يمارس اللغة بلهجة عربية فصحى وله كفاءة لغوية جيدة .

ولمستوى المتوسطين ، عليهم بالإنشاء اليومي . ومادة القراءة يمكن أن تُعَوَّد عَبْرَ المجلة الحائطية التي ألفها الدارسون في مستوى المتقدمين .

أما الإنشاء اليومي السالف ذكره فهو ممارسة الكتابة كل يوم خارج الفصل عن القضايا والحوادث التي حدثت في حياة الدارسين اليومية . ومشاركة المدرسين والمشرفين الذين يقومون بالتربية والإشراف وتصحيح الأخطاء لا بد أن تكون مطبقة فيها .

لذلك ، وللأسف الشديد ، إذا كان الدارسون لم تكن عندهم معاجم بأنواعها المختلفة فلا يمكن أن يحققوا هذه الأمور . وللمبتدئين كتاب "Kata Benda Dasar Bahasa Arab" " للمؤلف . وللمتوسطين قاموس لمحمود يونس علي الأقل . وللمتقدمين قاموس " المنجد " للويس مألوف و"المعجم الوسيط" الصادر من مجمع اللغة العربية بمصر و " لسان العرب" لابن منظور لاستخدامهم كوسيلة مثلى في التعلم .

ثم ما شأن تعليم النحو والصرف أو ما يسمي بالقواعد ؟ فالإجابة هي أنه من الأفضل ألا يجبر المبتدؤون على دراسة قواعد النحو والصرف . ومن الأفضل أيضا ، أن يتم تدريس القواعد سواء كانت نحوا أو صرفا بعد تعميق المفردات على مستوى تسعين في المائة في ذهن الدارسين سواء كانت إسما أو فعلا أو حرفا . والسبب في هذا ، أن تقديم أمثلة القواعد ميسرة للتعبير حينما كان الدارسون متعمقين في المفردات.

## الختام

وفي الختام ، أود القول أنه على الرغم من أن هذه النظرية المنهجية قابلة للنقاش ، إلا أن النجاح في مجال تدريس اللغة العربية والإنجليزية أو اللغة الأجنبية الأخري يرجع إلى مهارة التعليم والتربية التي يمتلكها المدرسون . الكفاءة اللغوية والمحادثة للآخرين شيان لا بد منهما لدعم الدارسين . وعلي هذا ، من أجل إعطاء المكافأة في سبيل تعليمه الكافي ، فتدريب المدرسين يحتاج إلي نظر بإمعان ، وإخلاص المدرسين لا بد من أن يُقابل من إخلاص المجتمع في هذا الشأن .

إضافة إلى هذا ، فإن تخصيص الوقت الوافر للدارسين فى التفكير والممارسة والتدريب على المواد الدراسية التي يتعلمونها لا بد أن تكون متكافئة ومتوازنة . وبدون هذه كلها ، كان النجاح المطلوب مجرد الأحلام فقط . والله أعلم بالصواب وهو العليم الحكيم .

Al-Syafi'iy, Abi Abdillah Muhammad bin Idris, Diwanu al-Imam al-Syafiiy, Tahqiq Muhammad Abdurrahman Audh, Darul Kutub al-Ilmiyyah t.t

Amin, Ahmad, Dhuhrul Islam, Cairo, Juz II,

Arsyad, Azhar, ١٩٩٩, al-Madkhal ila Thuruqi Ta'limi al-Lughati al-Ajnabiyyati li Mudarrisi al-Lughati al-Arabiyyati, Maktabah Ahkam.

----------Manajemen Pendidikan Bahasa Arab : Sebuah Tinjauan Teologis, Kultural, dan Psikodinamik, Pidato Penerimaan Jabatan Guru Besar Ilmu Manajen dan Pendidikan bhasa Arab., IAIN, Makassar ١١ Januari ٢٠٠١.

١٩٩٧----------. Al Adaab wa al___Qiyam Pustaka Pesantren,

Audah, Abdul Qadir dalam Attasyriul Jinai al-Islamiy, Cairo, Juz II,

Ba'albaki, Munir, Almawrid, ١٩٩٩, Daarul ailmi Lil al-Malayiin, Beirut.

Bruffel, Kenneth A, ١٩٧٣, "Collaborative Learning : Some Practical Models" in College English p.٦٣٤

Bruner, Jerome, ١٩٦٧, Toward a Theory of Instruction., Harvard Univ.Press, Cambridge.

Bushman & Bancroft، W.J. ١٩٧٦، "Suggestology and Suggestopaedia"، ERIC ED ٨٥٧– ١٣٢.

Coleman، Hywel، ١٩٨٢، Pengajaran bahasa Inggris : Beberapa Catatan Mengenai Pemilihan dan Penyusunan Bahan. ،Universitas Hasanuddin، Ujungpandang .

Curran، Charles A، ١٩٧٢، Counseling–Learning : A Whole Person Model for Education، Grune and Stratton، New York.

Freenstra، H.J، ١٩٦٧،" Aptitude، Attitude and Motivation in Second Language Acquisition." Unpublished dissertation، University of Western Ontario

Fuller، Graham E، ١٩٨٧، How to Learn a Foreign Language. ،Random House Inc.، Washington D.C.

Gardner R.C.،١٩٧٣"Attitudes and motivation : Their Role in Second Language Acquisition" dalam Focus on the Learner ٢٤٥–٢٣٥. oleh John W.Oller،JR and Jack C.Richards.،

----------. and W.E.Lambert، ١٩٧٣ & ١٩٥٩،١٩٧٢، Attitudes and Motivations in Second Language Learning. ، Newbury House. Rowley Mass.

ICA (International Communication Agency)، ١٩٨٠، Foreign Students' Guide to American Academic Life، Washington، D.C.

Lambert، W.E.et al، ١٩٦٠،" A Study of the Roles of Attitudes and Motivation in Second–Language Learning." Mimeographed، McGill University

Oller Jr.، John W & Jack C.Richards، ١٩٧٣، Focus on the Learner : Pragmatic Perspectives for the Language Teacher، Newbury House، Inc، Rowley Mass.

Panji Masyarakat No. ١٩٨٢ –١١–١ /٣٧٦.

Savignon، Sandra J، ١٩٨٣، Communicative Competence : Theory and Classroom Practice. Wesley Publishing Company، Inc.، Mass.

Stevick، E.W، ١٩٨٢، "My understanding of : Teaching languages : A way and ways" In : On TESOL'٨٢. Edited by M.A. Clarke and R. Handscombe. Washington، D.C. : TESOL، ١٩٧٦، Memory، Meaning، and Method، NH

----------.،١٩٩٥ Teaching and Learning Languages، Cambridge Univ. Press، Cambridge.،

Syalabi، Ahmad، ١٩٨٠، Ta'limu al–Lughati al–Arabiyyati li Ghairi al–Arab، Maktabah al–Nahdlah al–Mishriyyah، Cairo.

## الهوامش

١ أستاذ تدريس اللغة العربية وعلم الإدارة بكلية التربية بجامعة علاء الدين بماكاسر سولاويسى الجنوبية- إندونيسيا.

٢ Earl W. Stevick، Teaching and Learning Languages، Cambridge Univ. Press، Cambridge، ١٩٩٥.

٣ انظر منير بعلبكي ، دار العلم للملايين بيروت ،١٩٩٩.

٤ Defensif (الرفض) هو عكس (الإقبال) Curran، Reseptif (١٩٧٢: ٣٤٩)

و Brunner (١٩٦٧: ١٢٩) هما اللغويان اللذان يقولان بموقف تعارض اتجاه التدريس الرفضي و الاقبالي . الاتجاه الرفضي يميل إلى أي يعتبر اللغة الأجنابية كسلسلة من الأصوات والكلمات ، والنظم التي يجب نقلها من المدرس إلى عقول الدارسين إجباريا وبدون أي مساومة . المدرس في هذه النظرية يعتبر سحاما ينطلق بقوة والدارسون يحاولون أن يتجنبوا منه ويقون أنفسهم منه وأصبحت المقررات يستكرهون عليه ويرغبون عنه. عكس ما يحدث في الاتجاه الاقبالي وهو يمثل بذرة في أرض حصبة خالية من الأعشاب والأحجار . ( انظر: أزهر أرشد ، ١٩٨٩ ) .

٥ انطر : Panji Masyarakat رقم ١/٣٧٦-١١- ١٩٨٢

٦ المراجع تتحدث عن هذه القضية ، فيمكنك العثور عليها في كتب عدة منها " ظهر الإسلام " لأحمد أمين ، القاهرة ، الجزء الثاني ، صـ ١١٤ . " مبادئ نظام الحكم في الإسلام ، القاهرة ، التشريع الجنائي في الإسلام لعبد القادر عودة ، القاهرة الجزء الأول والثاني ، صـ ١١.